أمومة

اشتاق محبوباً على وجناته
يخضلّ قلبي مُترفًا ويخوضُ
أشتاق سيفا كي أقطع لحمه
فهل انتقامي من دمي مرفوضُ؟
أحتاج أنتزع الأظافر من يد
قَتلتْ ومذ رحل الفؤاد مريضُ
يا ليت لي سجن الحبيب بداخلي
بقصيدتي ....أحلى السجون قريضُ
كل الأحبة في اللذاذة ينعمون
وخافقي فوق اللظى معروضُ
لي في انتقام المُحرَقينَ شرارةٌ
وترى الأمومةَ منبعًا وتفيضُ
أوتعجبون إذا استحال تتيمي
ويُري على خدّ المُحبّ نقيضُ؟
لا تَقْبَل الكفّان ينطلقُ الأذى
تفديكَ يا طفلي عيوني البيضُ
لا تحسبنّ شذا الأمومةِ خانقًا
ما للأمومة في الورى تعويضُ

*

*

2018/3/14